

Distr.: General  
2 January 2002  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الخامسة والثلاثون

١-٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل

للأمانة العامة في ميدان السكان

تنفيذ البرامج وسير العمل في ميدان السكان عام ٢٠٠١: شعبة

السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

تقرير الأمين العام

موجز

يستعرض هذا التقرير ما أحرزته شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة من تقدم في تنفيذ برنامج عملها في ميدان السكان في عام ٢٠٠١. وهو يشمل أنشطة شعبة السكان التي تتناول تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي؛ والتقديرات والاسقاطات السكانية العالمية؛ والسياسة السكانية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية؛ ورصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها؛ والتعاون التقني في ميدان السكان. كما يرد فيه وصف لما تضطلع به الشعبة من أنشطة مستمرة أخرى.

\* E/CN.9/2002/1

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	..... مقدمة
٤	٢٠-٤	..... أولاً - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي
٤	٩-٤	..... ألف - الخصوبة وتنظيم الأسرة
٦	١١-١٠	..... باء - الوفيات
٦	١٧-١٢	..... جيم - الهجرة الدولية
٧	١٨	..... دال - شيخوخة السكان
٨	٢٠-١٩	..... هاء - الهجرة الداخلية
٨	٢٤-٢١	..... ثانياً - الإسقاطات السكانية في العالم
٨	٢٣-٢١	..... ألف - التقديرات والإسقاطات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠
٩	٢٤	..... باء - التقديرات والإسقاطات السكانية في الحضر والريف والمدن
٩	٣١-٢٥	..... ثالثاً - السياسات السكانية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية
٩	٢٧-٢٥	..... ألف - السياسات السكانية
١٠	٣١-٢٨	..... باء - السكان والتنمية
١١	٣٧-٣٢	..... رابعاً - رصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها
١١	٣٣-٣٢	..... ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية
١٢	٣٧-٣٤	..... باء - المواقع السكانية على الإنترنت
١٣	٤١-٣٨	..... خامساً - التعاون التقني
<b>المرفق</b>		
١٥	.....	منشورات واجتماعات لأفرقة الخبراء ومواد أخرى أعدتها شعبة السكان، ٢٠٠١

## مقدمة

(ز) إعداد التقارير التي يقدمها الأمين العام إلى لجنة السكان والتنمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة؛

(ح) إعداد تقارير تحليلية، ودراسات متعمقة، وورقات معلومات أساسية، ومذكرات إحاطة، ونقاط للمناقشة عن القضايا المتصلة بالسكان المعروضة على المجتمع الدولي، ليستخدمها الأمين العام وكبار موظفيه؛

(ط) إقامة صلات مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم؛ وتنظيم أفرقة عمل واجتماعات للخبراء وندوات بشأن القضايا السكانية؛ والمشاركة في الحلقات الدراسية واجتماعات المهنيين التي لها صلة بولاية شعبة السكان.

٢ - ويتناول هذا التقرير الأبحاث وأعمال التعاون التقني والأنشطة الإعلامية التي اضطلعت بها شعبة السكان خلال عام ٢٠٠١. وقد صيغ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ونُفذ ضمن الإطار الأساسي الذي تم تحديده في الخطة المتوسطة الأجل لفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، مع مراعاة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد عام ١٩٩٤، والدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة التي اعتمدت فيها الجمعية الإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية<sup>(١)</sup>، وسائر المؤتمرات الدولية ذات الصلة.

٣ - وواصلت شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تعاونها الوثيق مع الوكالات والصناديق والبرامج وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل وفي ما يتصل بأنشطة متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وترجع بعثات الدول لدى الأمم المتحدة، والمكاتب الحكومية الوطنية، ومكاتب الأمم المتحدة، والباحثون، والجمهور إلى شعبة السكان بانتظام فيما يخص البيانات

١ - تتمركز الأنشطة السكانية التي تضطلع بها الأمانة العامة للأمم المتحدة في شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وكما جاء في نشرة الأمين العام عن تنظيم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (ST/SGB/1997/9)، فإن المهام الأساسية للشعبة تتمثل فيما يلي:

(أ) تقديم بيانات ومعلومات وتحليلات دقيقة وفي الوقت المناسب عن الاتجاهات والسياسات السكانية، وتحديد القضايا الجديدة والناشئة، واستهلال دراسات بشأنها دعماً للجنة السكان والتنمية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية العامة، وسائر الهيئات الحكومية الدولية، والمجتمع الدولي؛

(ب) القيام بدور أمانة فنية للجنة السكان والتنمية، بما في ذلك رصد واستعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية<sup>(١)</sup>؛

(ج) تعزيز التنسيق بين هيئات الأمم المتحدة في ميدان السكان؛

(د) إعداد التقديرات والإسقاطات الرسمية للأمم المتحدة في مجال السكان، لاستخدامها كأرقام معيارية عن السكان في جميع أرجاء منظومة الأمم المتحدة؛

(هـ) قيادة عملية وضع نظم وشبكات المعلومات في مجال السكان وتعهدتها بالرعاية؛

(و) تقديم الخدمات الاستشارية لمساعدة الحكومات في تحسين قدراتها المؤسسية والتقنية فيما يتعلق بتحليل البيانات السكانية والمعلومات المتصلة بها، وصياغة السياسات الوطنية وتنفيذ البرامج وتقييمها؛

٥ - وتشكل أشكال العلاقات والأنماط الإنجابية في البلدان ذات الخصوبة المنخفضة قضايا ناشئة هامة في مجال الخصوبة. وتقوم شعبة السكان حاليا باستعراض وتحليل الاتجاهات السائدة في تكوين الأسرة والسلوك الإنجابي التي ينشأ عنها معدل خصوبة دون مستوى الإحلال. ويظهر التحليل أنه في معظم البلدان ذات الخصوبة المنخفضة، يؤجل بشكل متزايد الدخول في علاقة زوجية مما يؤدي إلى تقليص كبير لفترة الإنجاب. وفي العديد من بلدان أوروبا الغربية، وبلدان الشمال الأوروبي، والبلدان الواقعة في أمريكا الشمالية، ينتشر وجود أسر من غير أطفال انتشارا واسعا ويقترن ذلك بنسبة عالية من الأسر الكبيرة (ثلاثة توائم أو أكثر) وعلى العكس من ذلك، تقل في بلدان عديدة من أوروبا الشرقية وشرق آسيا نسبة الأسر من غير أطفال ونسبة ولادات التوائم.

٦ - ويجري حاليا إعداد تقرير عن أنماط الزواج في العالم. وتظهر النتائج الأولية زيادة مطردة في متوسط السن عند الزواج خلال العقود الأربعة الأخيرة في مناطق العالم الرئيسية فقد وصل إلى ٢٦ سنة على الأقل لدى الرجال و ٢٢ سنة لدى النساء. وانخفضت نسبة الرجال المتزوجين في الوقت الراهن والذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٤ سنة إلى ما دون ٢٠ في المائة في أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حين انخفضت في أفريقيا وآسيا إلى أقل من ٦٠ في المائة بقليل. كما تواصل انخفاض نسبة المراهقات المتزوجات (بين ١٥ و ١٩ عاما)، ولا سيما في أفريقيا وآسيا، رغم أن هذه النسبة لا تزال مرتفعة في هاتين المنطقتين، إذ تبلغ ٢٥ و ١٥ في المائة على التوالي؛ أما أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فتشكل استثناء حيث الاتجاه التنازلي في نسب المراهقات المتزوجات قد توقف في الماضي القريب. وقد ازدادت حالات زعزعة وحل الزواج

والمعلومات المتعلقة بقضايا السكان والتنمية. وترد في المرفق قائمة بالمنشورات واجتماعات أفرقة الخبراء والمواد الأخرى التي أعدها أو نظمتها شعبة السكان في عام ٢٠٠١.

## أولا - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي

### ألف - الخصوبة وتنظيم الأسرة

٤ - أنجز رسم بياني جداري بعنوان "استعمال وسائل منع الحمل في العالم في عام ٢٠٠١" وسيصدر عما قريب. ويبين الرسم البياني أحدث البيانات المتاحة والمستقاة من الدراسات الاستقصائية التي أجريت عن انتشار استعمال وسائل منع الحمل، بما في ذلك مدى انتشار مختلف الوسائل المستعملة. وبلغ معدل استعمال وسائل منع الحمل في العالم، أي نسبة مستعملات وسائل منع الحمل من النساء المتزوجات اللاتي في سن الإنجاب في الوقت الراهن، ٦٢ في المائة عام ١٩٩٧. وفي المناطق الأكثر نمواً، يبلغ معدل استعمال وسائل منع الحمل ٧٠ في المائة. وفي مناطق العالم الأقل نمواً، بلغ المتوسط ٦٠ في المائة، ولكن مع وجود تفاوتات شاسعة بين المناطق الرئيسية: فقد تراوح ذلك بين ٢٥ في المائة فقط في أفريقيا إلى ٦٦ في المائة في آسيا و ٦٩ في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويعتمد معظم مستعملي وسائل منع الحمل على الطرق الحديثة. وفي المتوسط، فإن استعمال طرق منع الحمل الحديثة هو نفسه تقريبا في المناطق الأكثر نمواً والمناطق الأقل نمواً: ٥٩ في المائة و ٥٥ في المائة على التوالي. أما فيما يتعلق باستعمال وسائل معينة لمنع الحمل، فإن تعقيم الإناث يأتي في المرتبة الأولى على الصعيد العالمي (٢٠ في المائة من النساء المتزوجات في الوقت الراهن). ويستعمل ١٥ في المائة من النساء المتزوجات في الوقت الراهن الجهاز الرحمي، بينما ٨ في المائة منهن يستعملن الأقراص.

الإجمالي للخصوبة فيها حالياً عن مستوى الإحلال ويقل عن ٥ أطفال لكل امرأة. وبمائل هذا الاجتماع الاجتماعات التي عقدتها شعبة السكان بشأن التوقعات المستقبلية للبلدان ذات الخصوبة دون مستوى الإحلال (١٩٩٧) والبلدان ذات الخصوبة المرتفعة (٢٠٠٢)، انظر أعلاه). ومن القضايا الرئيسية التي بحثها المشاركون ما يلي: هل ستسود في البلدان الأقل نمواً الأنماط التي سادت في البلدان الأكثر نمواً، أي هل ستصل إلى معدلات خصوبة أدنى من مستوى الإحلال أم ستبقى معدلات الخصوبة في هذه البلدان عند مستوى متوسط أعلى بكثير من مستوى الإحلال؟ وهل من المحتمل أن تنخفض الخصوبة إلى ما دون مستوى الإحلال في بلدان معينة دون غيرها؟ وما هي العوامل أو المؤشرات الرئيسية التي قد تكون بوجه خاص ذات أهمية وفائدة في وضع افتراضات مقنعة بشأن معدلات الخصوبة في المستقبل؟ وبحث المشاركون أيضاً مدى معقولية وصحة الافتراضات بشأن معدلات الخصوبة في المستقبل التي استعملت في وضع التقديرات والإسقاطات السكانية للأمم المتحدة، وخصوصاً بالنسبة للبلدان ذات الخصوبة المتوسطة. وستصدر الأبحاث والتقارير الموجز للاجتماع في نشرة السكان التي تصدرها الأمم المتحدة. وبما أن النشرة تصدر بالاسبانية والانكليزية والفرنسية، فذلك سيسهل على المجتمع الدولي الاطلاع على النتائج. وهذه النشرة توزع على نطاق واسع، على الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، وعلى واضعي السياسات الوطنيين وقادة الرأي ذوي النفوذ.

٩ - وقامت شعبة السكان باستعراض الأدبيات البحثية الموجودة عن أثر وباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على الخصوبة. ويمكن تصنيف مختلف الآليات التي يؤثر من خلالها فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على الخصوبة على أنها بيولوجية أو سلوكية. وقد أجريت دراسات على نساء مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية أظهرت أن

بالنسبة لجميع الأعمار وفي جميع المناطق، باستثناء آسيا، حيث انخفضت باطراد خلال العقود الأربعة الماضية.

٧ - ورغم التحول السريع إلى الخصوبة المنخفضة في غالبية البلدان النامية في العالم، لا يزال يوجد عدد من البلدان، أغلبها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تتجاوز فيه معدلات الخصوبة ٥ ولادات لكل امرأة. ومن أجل تقييم احتمالات انخفاض معدل الخصوبة في البلدان ذات الخصوبة المرتفعة، جمعت شعبة السكان باحثين من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمشاركة في حلقة عمل حول "احتمالات انخفاض الخصوبة في البلدان ذات الخصوبة المرتفعة" عقدت في نيويورك في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١. وصدرت الأبحاث المقدمة في حلقة العمل والتقارير الذي وضع عن الحلقة في ورقة عمل (ESA/P/WP.167). وخلصت حلقة العمل إلى أن معدلات الخصوبة في معظم البلدان ذات الخصوبة المرتفعة آخذة بالانخفاض ببطء. وأشار إلى أن الوضع المتدني للمرأة، ولا سيما عدم تحصيلها العلمي، هو العقبة الرئيسية التي تقف في وجه انخفاض الخصوبة. واعتبر أيضاً من العوائق في طريق انخفاض الخصوبة استمرار التزعة إلى تفضيل الأسر الكبيرة وعدم توفر وسائل منع الحمل وارتفاع ثمنها. كما جرى التأكيد على أن ما لوحظ من انخفاض في الخصوبة في بعض البلدان نجم عن الأزمات (إما للظروف الاقتصادية أو الصراعات الأهلية) وليس عن تحسن للظروف الاقتصادية والاجتماعية، مما يشكك في استمرارية هذا التحول الذي طرأ على معدل الخصوبة.

٨ - وفي الفترة من ١١ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٢، نظمت شعبة السكان اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني باكتمال عملية التغيير في معدلات الخصوبة. وبحث الاجتماع احتمالات انخفاض معدل الخصوبة في "البلدان ذات معدل الخصوبة المتوسط"، أي تلك التي يزيد المعدل

بالذكور والإناث، ورسم بياني للاتجاهات السائدة، ونتائج تطبيق الطرائق غير المباشرة، حيثما كانت مطبقة. وتشمل البيانات تقديرات وفيات الأطفال المستمدة مباشرة من التعدادات والدراسات الاستقصائية، وتقديرات أعدتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وكذلك التقديرات والإسقاطات التي أعدتها شعبة السكان للفترتين ١٩٩٥-٢٠٠٠ و ٢٠٠٠-٢٠٠٥. هذه البيانات والوثائق المرفقة بها متاحة الآن على أقراص حاسوبية مرنة.

### جيم - الهجرة الدولية

١٢ - أعدت شعبة السكان تقرير الأمين العام الذي قدمه إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين والمعنون "الهجرة الدولية والتنمية، بما في ذلك مسألة عقد مؤتمر للأمم المتحدة عن الهجرة الدولية والتنمية لمعالجة مسائل الهجرة" (A/56/167). ويوجز التقرير آراء الحكومات بشأن عقد مؤتمر للأمم المتحدة عن الهجرة الدولية والتنمية. كما يصف أيضا الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمات المعنية على الصعيد الإقليمي والدولي مؤخرا، مع مراعاة ما استخلصته هذه المنظمات من دروس في ما يتعلق بإدارة الهجرة والسياسات المتصلة بها أثناء اضطلاعها بأنشطتها.

١٣ - وأنجزت قاعدة البيانات عن "الهجرة الدولية من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ١٩٨٠-٢٠٠٠" وأصبحت متاحة في مجموعة مؤلفة من ثلاثة أقراص حاسوبية مرنة. ونشر وصف هذه لأقراص في الوثيقة ESA/P/WP.166. وتشمل قاعدة البيانات بيانات سجلها ٤٥ بلدا عن الهجرة الوافدة والهجرة إلى الخارج منذ عام ١٩٨٠، حسب البلد الأصلي والبلد المقصود، بالنسبة لبلدان أوروبا الشرقية، والدول الخلف لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق، والدول الخلف ليوغوسلافية السابقة، وألبانيا.

المعدل العام للخصوبة لديهن أقل بنسبة ٢٥-٤٠ في المائة، وهذا يعني انخفاض في معدل الخصوبة بحوالي ١٠ في المائة بالنسبة لمجموع السكان في بلد تكون نسبة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية فيه ٢٥ في المائة. أما عندما تكون نسبة انتشار الفيروس ١٠ في المائة، فيتوقع حدوث انخفاض في معدل الخصوبة بنسبة ٤,٠ في المائة. ويعتقد أن جزءا كبيرا من هذا الأثر الخافض للخصوبة يعود لأسباب بيولوجية. وترد في الأدبيات فرضيات عديدة بشأن الآليات السلوكية، ولكنه لم يمكن استخلاص نتائج ثابتة بشأنها. ويعود ذلك لأسباب كثيرة منها الافتقار إلى دراسات بحثية مناسبة تركز على الآليات السلوكية. إلا أن الاستعراض يشير أيضا إلى أن البيانات الموجودة، مثل البيانات المستقاة من الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية على سبيل المثال، لم تستغل استغلالا كاملا في دراسة أثر فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على الخصوبة.

### باء - الوفيات

١٠ - أنجز الدليل المتعلق بتقديرات وفيات الكبار. ويعرض هذا الدليل طرائق ونهج تقدير وفيات الكبار عندما لا تتوفر سجلات مدنية يمكن الركون إليها. ويناقش الدليل ويعرض تطبيقات لطرائق تعداد الباقيين على قيد الحياة، وطرائق استخدام عدد الوفيات بين تعداد وآخر، والطرائق المستندة إلى معلومات عن أعداد الوالدين والأخوة الباقيين على قيد الحياة. وسيصدر الدليل في عام ٢٠٠٢.

١١ - واستمر العمل بشأن استكمال قاعدة البيانات المتعلقة بوفيات الرضع والأطفال، وأصبحت قاعدة البيانات المستكملة متاحة في نهاية عام ٢٠٠١. وهي تضم البيانات المتوفرة عن وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر في البلدان النامية اعتبارا من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وبالنسبة لكل بلد، تقدم المعلومات عن مصادر البيانات، والتقديرات بالنسبة للجنسين معا، والتقديرات الخاصة

النهائي تنقيحات وإضافات تعكس ما جرى تلقيه من تعليقات على مشروع التقرير. ويتضمن أيضا سيناريو إضافيا للهجرة، ويأخذ في الاعتبار دور مشاركة القوة العاملة. ويبحث هذا التقرير بالتفصيل حالة ثمان من البلدان ذات الخصوبة المنخفضة (الاتحاد الروسي، وألمانيا، وإيطاليا، وجمهورية كوريا، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان) ومنطقتين (أوروبا والاتحاد الأوروبي). وفي كل حالة، يجري النظر في سيناريوهات بديلة للفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، مع إبراز أثر مختلف مستويات الهجرة على عدد السكان وشيخوخة السكان.

#### دال - شيخوخة السكان

١٨ - نشرت شعبة السكان مشروع تقرير معنوننا "اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة بشأن استجابات السياسات العامة لشيخوخة السكان والتناقص السكاني" (ESA/P/WP.168) عن الاجتماع الذي عقد في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وكان اجتماع فريق الخبراء هذا بمثابة متابعة لمشروع التقرير المعنون "الهجرة الإحلالية: هل هي حل للتناقص السكاني وشيخوخة السكان؟" الصادر في آذار/مارس ٢٠٠٠. وركز اجتماع فريق الخبراء على البلدان الثمانية التي تناولها ذلك التقرير. واستجابات السياسة العامة التي جرى تناولها كانت على نوعين: الاستجابات التي تتناول العوامل التي تؤثر على شيخوخة السكان والتناقص السكاني المتوقعين (على سبيل المثال، من خلال التأثير على الهجرة، ورفع مستوى الخصوبة، وما إلى ذلك) وتلك المتصلة بنتائج التغير الديمغرافي (على سبيل المثال، من خلال زيادة سن التقاعد، وتغيير نظم المعاشات التقاعدية، وما إلى ذلك). وإضافة إلى ذلك، حدد الخبراء أولويات لما سيجرى في

١٤ - ولقد أحرز تقدم كبير في الإعداد لتقرير عن الهجرة الدولية من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وسيستند هذا التقرير إلى تحليل للمعلومات المستقاة من قاعدة البيانات ومن مصادر أخرى. ومن المتوقع أن ينشر التقرير في عام ٢٠٠٢.

١٥ - أما قاعدة البيانات عن "تدفقات الهجرة الدولية من بلدان الجنوب إلى بلدان الشمال" فقد جرى استكمالها في نهاية عام ٢٠٠١. وهي تتضمن بيانات عن تدفقات الهجرة الدولية خلال فترات زمنية متتالية محددة سجلتها ثمانية بلدان متقدمة النمو (أستراليا، وألمانيا، وبلجيكا، والسويد، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية). وبذلت الجهود لتغطية الفترة من عام ١٩٦٠ حتى آخر تاريخ تتوفر بشأنه بيانات.

١٦ - وانتهت شعبة السكان من إعداد التقرير المعنون "مستويات واتجاهات الهجرة الدولية في آسيا". وهذا التقرير يقيم تطور حركة السكان في منطقة آسيا، مركزا بشكل رئيسي على التغييرات التي حصلت منذ السبعينات. وهو يصف تدفقات السكان باتجاه البلدان المنتجة للنفط في غربي آسيا وباتجاه البلدان الصناعية الحديثة العهد والبلدان التي تمر حاليا بطور التصنيع في شرق آسيا وجنوب شرقها. وتستعرض الدراسة أيضا تاريخ التجمعات السكانية الكبيرة من اللاجئين في آسيا. وقد بذلت الجهود لجمع البيانات من مختلف المصادر المتاحة لتوثيق الآراء المتداولة عموما والتي تفتقر في كثير من الأحيان إلى أدلة إحصائية ثابتة.

١٧ - وانتهت شعبة السكان من إعداد تقريرها المعنون "الهجرة الإحلالية: هل هي حل للتناقص السكاني وشيخوخة السكان؟" (٣) الذي كان قد صدر أصلا على شكل مشروع تقرير في آذار/مارس ٢٠٠٠. ويضم التقرير

من تنقيح عام ٢٠٠٠ صدرت أيضا في صيغة رقمية باستخدام وسائل متنوعة. ووضعت مجموعتان من البيانات للتوزيع في أقراص مدمجة CD-ROM. وأول مجموعة عنونها "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠"، يتضمن القرص المدمج الأول المجموعة العادية، وهو يحتوي المعلومات المنشورة في المجلدين الأول والثاني. أما القرص المدمج الثاني المعنون "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠"، فيتضمن المجموعة الموسعة، وهو يحتوي فضلا عن المعلومات المنشورة في المجلدين الأول والثاني بيانات عن الوفيات حسب الفئة العمرية، والخصوبة حسب الفئة العمرية للأُم، ونتائج سيناريوهات جديدة للإسقاطات، وبالنسبة للبلدان المتأثرة كثيرا بوباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ونتائج الإسقاطات التي وضعت مع افتراض عدم وجود هذا الوباء. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قاعدة البيانات التي تتضمن البيانات المنشورة في المجلدين الأول والثاني قد أصبحت متاحة على موقع شعبة السكان على الإنترنت. ونتيجة لذلك، أصبحت البيانات الناجمة عن التنقيحات التي تجرى كل سنتين للتقديرات والإسقاطات السكانية متاحة، كما اتسع مدى استخدامها كثيرا.

٢٢ - وحسب ما أبلغ في عام ٢٠٠١، فإن تنقيح عام ٢٠٠٠ يتضمن صراحة أثر فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بالنسبة لـ ٤٥ بلدا ويستخدم منهجية منقحة لوضع إسقاطات لأثر هذا الوباء. وأدرجت في تنقيح عام ٢٠٠٠ سبعة متغيرات مختلفة لوضع الإسقاطات، أربعة منها تتغير فقط بتغير خط السير الذي يفترض أن تتخذه الخصوبة في المستقبل. وفي المتغير المتوسط، يفترض أن تصل الخصوبة إلى مستوى الإحلال بحلول عام ٢٠٥٠ بالنسبة لأغلبية البلدان التي يقدر أن لها مستوى خصوبة يفوق مستوى الإحلال في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، أما بالنسبة للبلدان التي هي بالفعل قريبة من مستوى الإحلال أو دونه، فيفترض أن الخصوبة

المستقبل من بحوث بهدف تعزيز التخطيط الرشيد للسياسات والبرامج.

## هاء - الهجرة الداخلية

١٩ - أنجز العمل المتعلق بجمع البيانات عن الهجرة الداخلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وفي أمريكا الشمالية. وتتضمن قاعدة البيانات معلومات، بالنسبة لـ ٥١ بلدا ومنطقة، عن الهجرة في السنوات الخمس الأخيرة، وعن الهجرة الدائمة، حسب المتاح في كل تعداد أجري للسكان.

٢٠ - ونُشر التقرير المعنون "عناصر النمو الحضري في البلدان النامية" في الوثيقة ESA/P/WP.169. ويقدم التقرير تقديرات لعناصر النمو الحضري (النمو الطبيعي وإعادة التصنيف بسبب الهجرة) بالنسبة لـ ٥٥ بلدا، في كل عقد من عقود الستينات والسبعينات والثمانينات. ويقارن التقرير أيضا الاستنتاجات الخاصة بكل بلد للمساعدة على فهم العمليات المتصلة بتغير أنماط النمو الحضري في البلدان النامية. وتكمن النتيجة الرئيسية في أن أهم عنصر للنمو الحضري في معظم البلدان ليس الهجرة وإنما الزيادة الطبيعية في عدد سكان المناطق الحضرية.

## ثانيا - الإسقاطات السكانية في العالم

### ألف - التقديرات والإسقاطات السكانية في العالم:

#### تنقيح عام ٢٠٠٠

٢١ - نشرت نتائج تنقيح عام ٢٠٠٠ للتقديرات والإسقاطات السكانية حتى عام ٢٠٥٠ في مجلدين، المجلد الأول معنون "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠، جداول شاملة"<sup>(٤)</sup> وصدر في تموز/يوليه ٢٠٠١، والمجلد الثاني معنون "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠، توزيع سكان العالم حسب نوع الجنس والسن"<sup>(٥)</sup> وصدر في آب/أغسطس ٢٠٠١. كما أن البيانات المستقاة

الإسقاطات الثلاثة والسيناريوهات الأربعة، وللبينات المتوفرة عن كل بلد.

## باء - التقديرات والإسقاطات السكانية في الحضر والريف والمدن

٢٤ - اكتمل تنقيح عام ٢٠٠١ لتوقعات التحول الحضري في العالم، وصدرت النتائج في شكل مسودة. وهذه أول مرة تناح فيها نتائج الجزء المتعلق بالحضر والريف من الإسقاطات للجمهور على نطاق واسع، يجعلها جزءاً من قاعدة البيانات المتاحة على موقع شعبة السكان على الإنترنت. ولكن البيانات المتعلقة بالمدن ليست متوفرة بعد على الموقع. وكجزء من تنقيح عام ٢٠٠١، يجري وضع قاعدة بيانات عن سكان المدن، وقد استخدمت في تجهيز نتائج الإسقاطات للنشر. ويتوقع أن تتيح قاعدة البيانات هذه تعميم الإسقاطات المتعلقة بالحضر والمدن على نطاق أوسع، ومزيداً من التحليل للمعلومات المتاحة.

## ثالثاً - السياسات السكانية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية

### ألف - السياسات السكانية

٢٥ - أنجزت الدراسة المؤلفة من ثلاثة مجلدات عن "السياسات المتعلقة بالإجهاد: نظرة عامة عالمية" وقد نشرت خلال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ (ST/ESA/SER.A/187 ؛ ST/ESA/SER.A/191)؛ و (ST/ESA/SER.A/196). وتقدم المجلدات الثلاثة دراسة للسياسات الوطنية لكل بلد فيما يتعلق بالإجهاد المتعمد والإطار الذي يحدث فيه الإجهاد. وتعرض معلومات مقارنة لجميع الدول الأعضاء وغير الأعضاء في الأمم المتحدة. وقد رتب البلدان حسب الترتيب الأبجدي (باللغة الانكليزية): المجلد الأول من أفغانستان إلى فرنسا<sup>(٦)</sup>؛ والمجلد الثاني من غابون إلى النرويج<sup>(٧)</sup>؛ والمجلد الثالث من عمان إلى

ستظل دون مستوى الإحلال حتى عام ٢٠٥٠. وإضافة إلى ذلك، بالنسبة للبلدان التي يقدر أن مستوى الخصوبة فيها عال جداً في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، يفترض أن تتناقص الخصوبة بمعدل طفل واحد كل عقد بحيث لا يصل بعضها إلى مستوى الإحلال بحلول عام ٢٠٥٠. وفي المتغير العالي، يفترض أن تظل الخصوبة في الأغلب فوق مستويات الخصوبة المفترضة في المتغير المتوسط. بما بين ٠,٤ و ٠,٥ طفل. وفي المتغير المنخفض يفترض أن تظل الخصوبة دون الخصوبة المفترضة في المتغير المتوسط. بما بين ٠,٤ و ٠,٥ طفل. ومتغير الخصوبة الثابتة، حيث تظل الخصوبة ثابتة في المستوى المقدر للفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، وهو يُحسب لأغراض المقارنة. وبالمثل يوجد سيناريو الهجرة الصفرية الذي يتضمن نفس افتراضات المتغير المتوسط بالنسبة للخصوبة والوفيات ولكن تكون فيه الهجرة الدولية في مستوى الصفر اعتباراً من عام ٢٠٠٠، وهو مدرج أيضاً لأغراض المقارنة. وإضافة إلى ذلك، تم وضع سيناريوهين، سيناريو مستوى الوفيات الثابت، حيث يظل مستوى الوفيات ثابتاً خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٥٠ بنفس المستوى المسجل في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، وسيناريو الإحلال الفوري حيث تحدد مستويات الخصوبة، ابتداءً من عام ٢٠٠٠، بمستوى الإحلال الحقيقي بالنسبة لكل بلد.

٢٣ - وأنجز التقرير التحليلي الذي يكمل سلسلة المنشورات المتصلة بتنقيح عام ٢٠٠٠ وهو بصدد النشر تحت عنوان "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠، المجلد الثالث". وكما أبلغ في عام ٢٠٠١، يتضمن التقرير التحليلي، علاوة على تحليل كامل لديناميات الخصوبة والوفيات والهجرة الدولية وفقاً لنتائج تنقيح عام ٢٠٠٠، وصفاً تفصيلياً للمنهجية المستعملة في وضع الإسقاطات، وللافتراضات التي تم الاستناد إليها في كل من متغيرات

كل بلد. تظهر الصفحة الأولى تطور آراء الحكومات وسياساتها في مجالات النمو السكاني، والخصوبة وتنظيم الأسرة، والصحة والوفيات، والتوزيع المكاني، والهجرة الدولية. وتوفر الصفحة الثانية ما يتصل بذلك من مؤشرات ديمغرافية واجتماعية اقتصادية. والمصادر الرئيسية التي اعتمد عليها في إعداد هذا المنشور هي الردود الرسمية للحكومات على الاستبيان الثامن للأمم المتحدة الموجه للحكومات (انظر أعلاه) إلى جانب المعلومات المستقاة من مصادر متعددة أخرى، مثل الوثائق والبيانات الرسمية. والمعلومات الواردة في "السياسات السكانية الوطنية عام ٢٠٠١" متاحة أيضا على قرص مدمج CD-ROM لا يتيح للمستخدمين الاطلاع على البيانات (في شكل كتاب إلكتروني) ونسخها فحسب، بل والأهم من ذلك، يتيح لهم إجراء تحليل إحصائي للبيانات يفيد في إجراء دراسات أكثر تعمقا للسياسات السكانية لبلد معين أو لعدة بلدان معا.

## باء - السكان والتنمية

٢٨ - صدر في نيسان/أبريل ٢٠٠١ رسم بياني جداري بعنوان "السكان والبيئة والتنمية، ٢٠٠١" (١٠). ويقدم هذا الرسم البياني الجداري بيانات إحصائية تتصل بسكان البلدان من حيث العدد والنمو، التنمية الاقتصادية، ومجالات شواغل بيئية مختارة، بما في ذلك الإمداد بالمياه العذبة، وإزالة الغابات، والأغذية والزراعة، وانبعاثات غازات الدفيئة.

٢٩ - وصدرت قاعدة البيانات الخاصة بالسكان والموارد والبيئة والتنمية (مصرف البيانات الخاصة بالسكان، الإصدار ٣) على شكل قرص مدمج CD-ROM. والإصدار الجديد ذو تغطية عالمية؛ ونقحت فيه عملية اختيار المتغيرات، وزودت بواجهة استعمال جديدة أعدت لاستخراج البيانات ونقلها وطباعتها. ويتضمن مصرف البيانات مؤشرات مختارة مأخوذة من تنقيح عام ٢٠٠٠ للتقديرات والإسقاطات

زمبابوي<sup>(٨)</sup>. وتوفر هذه الدراسات معلومات موضوعية عن طبيعة القوانين والسياسات الوطنية المتعلقة بالإجهاض. وهي عبارة عن تحليلات للقوانين والسياسات الخاصة بالإجهاض في جميع البلدان، المتقدمة النمو والنامية على السواء. ويتضمن هذا التحليل معلومات عن الأطر الاجتماعية والسياسية التي تحصل فيها هذه التغيرات، والطرائق التي صيغت بموجبها هذه القوانين والسياسات، وكيف تطورت على مر الزمن. ولكل بلد صحيفة وقائع تشمل معلومات عن الأسباب التي تتم على أساسها عمليات الإجهاض، والشروط الإضافية، والمؤشرات الرئيسية عن الصحة الإنجابية، بما في ذلك، كلما كان ذلك ممكنا، بيانات عن حالات الإجهاض. ونتائج هذه الدراسات متاحة أيضا على موقع شعبة السكان على الإنترنت.

٢٦ - وخلال عام ٢٠٠١ أيضا، نشرت "نتائج استبيان الأمم المتحدة الثامن الموجه إلى الحكومات بشأن السكان والتنمية (ST/ESA/SER.R/155)<sup>(٩)</sup>. واستبيان الأمم المتحدة الثامن هو جزء من الجهد الذي تبذله شعبة السكان لكفالة الرصد المناسب لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية. ويوفر الاستبيان موجزا إحصائيا لردود الدول في ما يتعلق بآرائها وسياساتها في مجال النمو السكاني، وعدد السكان والهيكل السكاني؛ والصحة والوفيات؛ والخصوبة؛ والصحة الإنجابية والأسرة؛ وتوزيع السكان والهجرة الداخلية؛ والهجرة الدولية.

٢٧ - واكتمل إعداد "السياسات السكانية الوطنية عام ٢٠٠١" في عام ٢٠٠٢. وهي توفر نظرة عامة موجزة للسياسات والديناميات السكانية لكل من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في الأمم المتحدة في السنوات ١٩٧٦ و ١٩٨٦ و ١٩٩٦ و ٢٠٠١. ويقدم الفصل التمهيدي نظرة عامة شاملة لآراء الحكومات وسياساتها وكيف تغيرت منذ عام ١٩٧٦ حتى الآن. ويقدم بيان من صفحتين عن

وثمة رسم بياني جداري جديد عنوانه "شيخوخة سكان العالم عام ٢٠٠٢" سيلقي مزيداً من الضوء على الاتجاهات الرئيسية في مجال شيخوخة السكان. وتبين هذه المنشورات أن شيخوخة السكان الجارية حالياً منتشرة جداً ولم يسبق لها مثيل وستستمر لفترة طويلة وهي ذات آثار اجتماعية واقتصادية عميقة. وفي مستهل القرن الحادي والعشرين، يوجد في العالم حوالي ٦٠٠ مليون شخص يبلغون من العمر ٦٠ عاماً أو أكثر، فقد زاد عددهم ثلاثة أضعاف خلال السنوات الخمسين الماضية. وبحلول منتصف هذا القرن، سيزيد هذا العدد ثلاثة أضعاف أيضاً، ليصل إلى حوالي بليونين من المسنين. وهناك فروق كبيرة بين المناطق بالنسبة لعدد ونسب المسنين. ففي المناطق الأكثر نمواً، كان خمس السكان تقريباً، في عام ٢٠٠٠، يبلغون من العمر ٦٠ سنة أو أكثر؛ وبحلول عام ٢٠٥٠، يتوقع أن تصل هذه النسبة إلى الثلث. وفي المناطق الأقل نمواً، ٨ في المائة فقط من السكان يزيد عمرهم على ٦٠ سنة؛ ولكن بحلول عام ٢٠٥٠، سوف يشكل المسنون حوالي ٢٠ في المائة من السكان. وبما أن شيخوخة السكان في البلدان النامية أسرع بكثير منها في البلدان المتقدمة النمو، فإن الوقت المتاح لهذه البلدان للتكيف مع نتائج شيخوخة السكان سيكون أقل. وعلاوة على ذلك، فإن شيخوخة السكان في البلدان النامية تحدث في مستويات من التنمية الاجتماعية الاقتصادية أخفض بكثير من البلدان المتقدمة النمو.

## رابعاً - رصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها

### ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية

٣٢ - خلال عام ٢٠٠١، أعدت شعبة السكان آخر إصدار لتقريرها السنوي "رصد سكان العالم" (ST/ESA/P/WP.171). وموضوع التقرير هو "الحقوق

السكانية وغيرها من بيانات شعبة السكان، فضلاً عن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الآتية من مكاتب الأمم المتحدة الأخرى وسائر المنظمات الدولية. وقاعدة البيانات متاحة للباحثين والجمهور ويجري توزيعها على المؤسسات في البلدان النامية التي تضطلع بالتدريب في مجال المسائل الخاصة بالسكان والتنمية.

٣٠ - ونشرت الوقائع المحررة للاجتماع الفني المعني بتقديم السكان في العمر وبترتيبات معيشة المسنين الذي عقد عام ٢٠٠٠ في عدد خاص من نشرة الأمم المتحدة السكانية. وضم الاجتماع خبراء من مختلف مناطق العالم للنظر في ألح المسائل في ما يتعلق بتقديم السكان في العمر وبترتيبات معيشة المسنين، والسياقات التاريخية والثقافية، والعملية الاجتماعية التي تؤثر من خلالها ترتيبات معيشة المسنين في الطلب على نظم الدعم الرسمية وغير الرسمية، وطريقة تلبية الحكومات لتلك الاحتياجات. ويجري الاضطلاع حالياً بأعمال إضافية في ما يتعلق بالأنماط والاتجاهات والمتلازمات الاجتماعية والاقتصادية لترتيبات معيشة المسنين على الصعيد العالمي.

٣١ - وفي مجال شيخوخة السكان أيضاً، يوفر منشور جديد عنوانه "شيخوخة سكان العالم، ١٩٥٠-٢٠٥٠" نظرة عامة عن عملية التقدم في السن على الصعيد العالمي ومؤشرات تفصيلية عن شيخوخة السكان بالنسبة للعالم والمناطق والبلدان. والغرض من المنشور هو توفير قاعدة ديمغرافية متينة يستند إليها في المناقشات التي ستجرى في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة وفي أنشطة المتابعة للجمعية. ويناقش التقرير العوامل الديمغرافية التي تؤثر على شيخوخة السكان، واتساع نطاق شيخوخة السكان وسرعتها، والتغير الذي يطرأ على التوازن القائم بين مختلف الفئات العمرية، والسمات الديمغرافية للسكان المتقدمين في السن، بما في ذلك الفروق القائمة حسب نوع الجنس، وبعض الصفات الاجتماعية الاقتصادية المميزة للسكان المتقدمين في السن.

الصفحة اتصالا بموقع شعبة السكان على الإنترنت (<http://www.un.org/esa/population/unpop.htm>) فضلا عن مواقع كيانات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في مجال السكان.

٣٥ - ومن بين ما يقدمه موقع شعبة السكان على الإنترنت، المعلومات عن المنشورات البحثية لشعبة السكان. وفي بعض الأحيان يظهر المنشور كله أو أجزاء مختارة منه، وكذلك النقاط البارزة والنتائج الرئيسية ووقائع الاجتماعات والرسوم البيانية الجدارية. ومن الأمثلة على المواد المتاحة على الموقع الجديد الخاص بشعبة السكان على الإنترنت، الإعلان عن ورقات المعلومات الأساسية التي أعدتها شعبة السكان، والبحوث التي أعدها الخبراء لاجتماع فريق الخبراء المعني باستجابة السياسات العامة لشيخوخة السكان والتناقص السكاني الذي عقد في نيويورك في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، و”أنماط الزواج في العالم عام ٢٠٠٠“<sup>(١٢)</sup> (رسم بياني جداري). كما يتضمن الموقع أيضا وثائق لجنة السكان والتنمية.

## ٢ - شبكة المعلومات السكانية

(<http://www.popin.org>)

٣٦ - خلال عام ٢٠٠١، واصل موقع شبكة المعلومات السكانية على الإنترنت تزويد المستخدمين بمصدر مستمر من المعلومات السكانية، وعلى وجه الخصوص، وصلات للحصول على معلومات سكانية من داخل منظومة الأمم المتحدة. وخلال هذه الفترة، تحقق بنجاح نقل الشبكة من حواسيب خدمة خارجية إلى حواسيب خدمة الأمم المتحدة، مما زود شعبة السكان بقدر أكبر من السهولة والكفاءة في الوصول إلى موقع الشبكة على الإنترنت بهدف صيانة الموقع وتزويده بما يستجد من معلومات.

الإنجابية والصحة الإنجابية، مع إشارة خاصة إلى فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وفقا لما قرره لجنة السكان والتنمية في مقرها ١/٢٠٠٠. وهذا ثاني تقرير يستعرض الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية. فالموضوع الذي اختير لعام ١٩٩٦ ”الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية، بما في ذلك الإعلام والتثقيف والاتصالات في مجال السكان“ كان موضوع التقرير السنوي الأول<sup>(١١)</sup>.

٣٣ - ويوفر التقرير معلومات حديثة عن جوانب مختارة للحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية ويغطي مواضيع من قبيل بدء الحياة الإنجابية؛ والسلوك الإنجابي؛ وتنظيم الأسرة؛ والإجهاض؛ ووفيات الأمهات واعتلالهن؛ والإصابات المنقولة بالاتصال الجنسي؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ والقضايا المتعلقة بالسياسات في مجال الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية. ويتضمن التقرير أيضا مجموعة من الجداول المرفقة التي توفر بيانات خاصة بالحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية.

## باء - المواقع السكانية على الإنترنت

### ١ - موقع شعبة السكان على الإنترنت

(<http://www.un.org/esa/population>)

٣٤ - خلال عام ٢٠٠١، واصلت شعبة السكان استكمال وتوسيع موقعها على الإنترنت في إطار إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتمثل واجهة الاستعمال في مجال السكان مثيلاتها في مواقع المجالات الأخرى التي تقع ضمن مسؤولية الإدارة على الإنترنت، مما يسهل على المستعملين مواكبة الاطلاع على الأنشطة المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتوفر صفحة استقبال الموقع عرضا عاما لأنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة العاملة في مجال السكان والتنمية. وتوفر هذه

وكندية متنوعة. وثمة شبكة أخرى ديمونت آسيا (الشبكة الديمغرافية لآسيا) <http://demonetasia.multimania.com> أنشأها ثمان مؤسسات سكانية في آسيا. وبذلت جهود خاصة في عام ٢٠٠١ لتطوير موقع ديمونت آسيا على الإنترنت ليتخذ شكل مدخل أشمل وأحدث للموارد المتوفرة على الإنترنت لإجراء البحوث السكانية. وهذا الموقع الذي أنشئ في الأصل كأداة ليستخدمها طلاب مؤسسات ديمونت آسيا، أصبح يتلقى زيارات كثيرة من أوروبا وأمريكا الشمالية، وهو يسهم بالتالي في زيادة التعريف بمؤسسات ديمونت آسيا. أما الشبكة الثالثة، وهي ريديلوسو

ديمونت آسيا. أما الشبكة الثالثة، وهي ريديلوسو <http://redeluso.multimania.com> فتستهدف الأخصائيين في مجال السكان في البلدان الناطقة بالبرتغالية في أمريكا اللاتينية وأوروبا وأفريقيا. وبدأ إجراء تقييم للاحتياجات من المساعدة التقنية التي تقدمها شعبة السكان وفرص تقديم هذه المساعدة في البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا في عام ٢٠٠١ بإرسال بعثات إلى أنغولا وسان تومي وبرينسيبي. ويخطط لإجراء حلقة عمل عن استخدام الإنترنت في سياق ريديلوسو في عام ٢٠٠٢ وسيسجل ذلك بدء عمل الشبكة.

٤٠ - وقد أجريت بعثة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لدراسة ما ينبغي لشعبة السكان الاضطلاع به من أنشطة التعاون التقني ونطاقها وآلياتها بهدف المساعدة على إحياء قسم الديمغرافيا في جامعة كينشاسا.

٤١ - وواصلت شعبة السكان تنفيذ برنامج التوعية الذي يسعى إلى إشراك طلاب وباحثين شبان واعددين في مجال السكان من البلدان النامية في بعض الأنشطة التحليلية. وفي عام ٢٠٠١، شارك خمسة طلاب من الناطقين باللغة الفرنسية من بوركينافاسو وتوغو والكاميرون وكوت ديفوار والمغرب في برنامج تدريب خاص صمم من أجلهم في سياق حلقة العمل حول احتمالات انخفاض مستوى الخصوبة في البلدان ذات الخصوبة المرتفعة.

٣٧ - وقد خصص قدر كبير من الموارد خلال السنة الماضية لتحسين موقع الشبكة على الإنترنت حتى يسهل على المستخدمين الإبحار ضمن الموقع والحصول على الكم الكبير من المعلومات السكانية المتاحة ضمن منظومة الأمم المتحدة. وقد أعيد تصميم الموقع لتكون طريقة الإبحار ضمن الموقع أنظف وأبسط ومنطقية أكثر. وقد أضيفت آلية بحث لمساعدة المستخدمين على إيجاد الوصلات والملفات ذات الصلة ضمن نظام الشبكة. وفتح موقع الشبكة الجديد للاستعمال في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

### خامسا - التعاون التقني

٣٨ - واصلت شعبة السكان تركيز برنامج التعاون التقني الذي تضطلع به على الأنشطة التي من شأنها تعزيز مؤسسات البحوث والتعليم في مجال السكان في البلدان النامية. والأهداف الاستراتيجية الرئيسية لهذه الأنشطة هي: (أ) بناء القدرات في البلدان النامية من أجل الاستخدام الفعال للإنترنت في البحث والتدريب في مجال السكان والتشجيع على الإدخال المناسب لاستخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات في المراكز السكانية؛ (ب) تعزيز التعاون بين المؤسسات المعنية بالسكان في بلدان الجنوب والتعريف على نطاق واسع بأعمالها؛ (ج) كفالة نقل نتائج الأنشطة التحليلية والمعيارية التي تضطلع بها شعبة السكان، عندما يكون ذلك مناسباً، إلى أصحاب المصلحة في البلدان النامية.

٣٩ - وقد بدأت شعبة السكان وتواصل دعم وتطوير ثلاث شبكات من مؤسسات البحث والتدريب السكانية، ولكل منها موقع على الإنترنت وفريق مناقشة إلكترونية. وقد أنشئت ديمونتا <http://demoneta.multimania.com> من ست مؤسسات للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية في غرب أفريقيا وقد حصلت أيضاً على دعم من مؤسسات فرنسية

## الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.
- (٢) قرار الجمعية العامة دأ-٢١/٢ المؤرخ ٢ تموز/يوليه ١٩٩٩، المرفق.
- (٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XIII.19.
- (٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XIII.8.
- (٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XIII.9.
- (٦) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XIII.10.
- (٧) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XIII.18.
- (٨) منشورات الأمم المتحدة، (سيصدر عما قريب).
- (٩) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XIII.2.
- (١٠) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XIII.5.
- (١١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.97.XIII.5.
- (١٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.00.XIII.7.

## المرفق

## منشورات واجتماعات لأفرقة الخبراء ومواد أخرى أعدتها شعبة السكان، ٢٠٠١

### اجتماعات أفرقة الخبراء

حلقة عمل حول احتمالات انخفاض مستوى الخصوبة في البلدان ذات الخصوبة المرتفعة. ٩-١١ تموز/يوليه ٢٠٠١، نيويورك.

اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة المعني باكتمال عملية التغيير في معدلات الخصوبة، ١١-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٢، نيويورك.

### الدراسات البحثية

سياسات الإجهاض: نظرة عامة عالمية. المجلد الأول: من أفغانستان إلى فرنسا. ST/ESA/SER.A/187. رقم المبيع E.01.XIII.10.

سياسات الإجهاض: نظرة عامة عالمية. المجلد الثاني: من غابون إلى النرويج. ST/ESA/SER.A/191. رقم المبيع E.01.XIII.18.

عناصر النمو الحضري في البلدان النامية. ESA/WP/P/169.

الهجرة الدولية من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ١٩٨٠-٢٠٠٠. معلومات عن استعمال القرص الحاسوبي المرن. ESA/P/WP/166.

مستويات واتجاهات استعمال وسائل منع الحمل حسب تقييمها عام ١٩٩٨. ST/ESA/SER.A/190. رقم المبيع E.01.XIII.4.

حلقة عمل حول توقعات انخفاض الخصوبة في البلدان ذات الخصوبة المرتفعة. تقرير وأبحاث. ESA/P/WP/167.

رصد سكان العالم عام ٢٠٠٢: الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية، مع إشارة خاصة إلى فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ESA/P/WP/171.

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠: الملامح الرئيسية. ESA/P/WP/165.

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠. المجلد الأول، جداول شاملة. ST/ESA/SER.A/198. رقم المبيع E.01.XIII.8.

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠. المجلد الثاني، توزيع سكان العالم حسب نوع الجنس والسن. ST/ESA/SER.A/199. رقم المبيع E.01.XIII.9.

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ١٩٩٩. ST/ESA/SER.A/194. رقم المبيع  
.E.01.XIII.11

السكان ونوع الجنس والتنمية: تقرير موجز. ST/ESA/SER.A/193. رقم المبيع E.01.XIII.3.

السكان والبيئة والتنمية: التقرير الموجز. ST/ESA/SER.A/202. رقم المبيع E.01.XIII.15.

رصد سكان العالم عام ٢٠٠١: السكان والبيئة والتنمية. ST/ESA/SER.A/203. رقم المبيع  
.E.01.XIII.17

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠ (القرص الحاسوبي ١): المجموعة العادية  
(قرص مدمج). ST/ESA/SER.A/204. رقم المبيع E.01.XIII.12.

التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٠ (القرص الحاسوبي ٢): المجموعة الموسعة  
(قرص مدمج). ST/ESA/SER.A/205. رقم المبيع E.01.XIII.13.

### رسوم بيانية جدارية

فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ٢٠٠١ (رسم بياني  
جداري). ST/ESA/SER.A/201. رقم المبيع E.01.XIII.6.

السكان والبيئة والتنمية، ٢٠٠١ (رسم بياني جداري) ST/ESA/SER.A/195. رقم المبيع  
.E.01.XIII.5

سكان العالم عام ٢٠٠٠ (رسم بياني جداري) ST/ESA/SER.A/197. رقم المبيع  
.E.01.XIII.7

أنماط الزواج في العالم (رسم بياني جداري) ST/ESA/SER.A/188. رقم المبيع E.01.XIII.7.

### المطبوعات الدورية

النشرة السكانية، العدد ٧٠.

النشرة السكانية، العدد ٧١.

تصدر مجلة النشرة السكانية مرتين سنويا وهي توفر لجمهور واسع من القراء  
معلومات عن الأنشطة البرنامجية التي تقوم بها شعبة السكان؛ وعن الإجراءات التي تتخذها  
الهيئات التشريعية المختصة بالسكان؛ وعن الاجتماعات التي تنظمها شعبة السكان والهيئات  
الأخرى في الأمم المتحدة حول قضايا السكان والقضايا المتصلة بها، وعن المنشورات الحديثة  
والوشيكة الصادر عن شعبة السكان.